المتعلم المغربي

في بيئة متنوعة اللغات

يوسف أغراس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المتعلم المغربي في بيئة متنوعة اللغات

الباحث التربوي: يوسف أغراس

باحث بسلك الدكتوراه

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تمهيد

يعيش المغرب منذ عقود قديمة وضعا لغويا متعددا، يعكس الغنى والتنوع الثقافي واللغوي الحاصل في المجتمع، والحقيقة أن ظاهرة التعدد هذه ظاهرة مفروضة على كل المجتمعات، على اعتبار أن القضية اللغوية هي قضية لها خصائص عامة تشترك فيها المجتمعات، وفي خضم هذا الاشتراك نجد هذا التعدد الذي يبرز اختلاف الألسن بين لغة وطنية ولغات رسمية وأجنبية. كما هو الشأن الآن في المغرب على حد قول الفاسي الفهري (الفاسي الفهري، ملكة اللغة العربية في وضع الازدواج والتعدد، 1983)

فلا يمكن اعتبار المغرب استثناء لهذه القاعدة ولا ظاهرة خاصة به، ف"ليس التعدد –خلافا لما يمكن للبعض أن يتصوره – وضعا خاصا ولا مقصورا على مناطق مخصوصة، ولا هو سمة من سمات العالم الثالث على وجه التحديد، أو سمة من سمات البلدان النامية التي نتصورها بداهة موزعة بين "لهجاتها" ولغاتها المحلية و"لغتنا"، فالتعددية قدر مشترك، وإن ظهرت بأشكال مختلفة في كل حال" (CALVET، 1999)

ولا شك أن هذا الواقع المجتمعي والثقافي ستكون له نتائج وانعكاسات كبيرة على ميدان التربية والتكوين، حيث تسعى السياسة اللغوية/التربوية المعبر عنها في الدعامة التاسعة من الميثاق الوطني للتربية والتكوين إلى تجديد تعليم اللغة العربية وتقوية استعمالها مع إدماج تدريجي للأمازيغية في المدرسة وتنويع لغة تدريس العلوم والتكنولوجيا وإتقان اللغات الأجنبية، مما يعني أن المتعلم ومنذ بداية طفولته يجد نفسه محاطا بتنوع لغوي يعيشه في مجتمعه وينتقل معه إلى مدرسته ومحيطه التربوي، وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التركيز على العلاقات القائمة والمتفاعلة التي تجمع المتعلم المغربي باللغات المحيطة به، ونخص بالذكر هنا العربية، الدارجة، الفرنسية والأمازيغية كما سنسلط الضوء على المكانة التي تحتلها اللغات في منظومة التربية والتكوين قبل أن نختم هذا الفصل بالتعرف على سياقات بروز الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015 وأهم المستجدات اللغوية التي أتت بها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

1. المتعلم والتنوع اللغوي

يشكل المغرب ملتقى لمجموعة من الحضارات والثقافات، فقد اعترف رسميا بالتعدد اللغوي، وجسد هذا التعدد في مناهجه التي تدرس اللغة العربية، الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية...، وبالموازاة مع هذا التعدد يعيش المتعلم المغربي وسط تنوع لغوي ولهجي كبير في مجتمعه، يتميز باستخدام لغات مختلفة تجعل الفرد في احتكاك دائم معها وبالتالي فإن هذا التعدد لاشك أنه سينتقل معه إلى مؤسسات التربية والتكوين التي تعد مجالا مهما لتطوير هذا التعدد والتنوع اللغويين، كما يفرض على لغة التدريس أن تكون وسيلة مستوعبة لهذا التنوع، وذلك من خلال فلسفة مؤطرة تتماشى وتنسجم مع السياسات والاختيارات التربوية واللغوية في بلادنا حتى يتسنى بلوغ الجودة المنشودة في تعلمات التلاميذ.

1.1. المتعلم واللغة العربية

تعد اللغة العربية الفصيحة في المغرب لغة المدارس والكتب التعليمية والإدارة والصحافة المكتوبة، وبعض البرامج عبر وسائل الإعلام السمعي والسمعي البصري...

ويجد المتعلم نفسه أمام اللغة العربية منذ سن السادسة، أي بمجرد ما يلج المدرسة حيث يتلقى ما يقارب 1607 ساعة في تعلمها في التعليم الابتدائي وحوالي 408 ساعة في الإعدادي، قبل أن ينتقل إلى السلك الثانوي الذي تختلف فيه عدد ساعات تدريس اللغة العربية من شعبة إلى أخرى. (الكتاب الأبيض، الجزء الأول، 2000)

كما يكون المتعلم في اتصال مستمر مع اللغة العربية حتى خارج أسوار المدرسة، خاصة في وسائل الإعلام من خلال النشرات الإخبارية والبرامج التلفزيونية أو الجرائد والمطبوعات، وفي الرسوم المتحركة، كما يكون في اتصال معها في الشبكات الاجتماعية ومختلف الوسائط المعلوماتية (حاسوب، هاتف ذكي، لوحة إلكترونية). ولا تتوقف

علاقة المتعلم المغربي بالعربية عند هذا الحد بل تتجاوزها إلى التعامل معها كوسيلة للتواصل في المساجد والمواعظ الدينية وفي قراءة القرآن الكريم ثم في الأنشطة الموازية أو انشطة العمل الجمعوي...

2.1. المتعلم والعامية

يصطلح على اللغة العامية باللهجة أو الدارجة. (نازلي، 1996)، وهي لغة البيت أو المنشأ، ويقابلها البعض باللغة الأم، وهي بالنسبة للمغربي، العامية المغربية. وتعد أول ما ينطق به الفرد وأول ما يصغي إليه. فلا يتعلمها بالدرس وإنما يكتسبها في بيئته منذ طفولته، ثم تزداد خبرته بها كلما تقدم في السن فتصبح لغته الأولى التي يستعملها بصفة طبيعية كأداة للتخاطب اليومي وللتعبير عن حاجات الحياة اليومية.

والعامية "هي تركيب كلامي ينتمي إلى أصل لغوي معين، ويتميز عن غيره من المشتقات ذات الأصل اللغوي في النطق والمفردات وفي بعض التراكيب" (الفاسي الفهري، ملكة اللغة العربية ونموها في وضع الازدواج والتعدد، 1986)

وتنتمي العاميات في الوطن العربي تاريخيا إلى أصل واحد هو اللغة العربية الفصيحة، ويسري تعريف فرغسون للازدواجية اللغوية، على الازدواجية التي تربط بين الفصحى والدارجة المغربية، فهما معا ينتميان إلى نفس الأصل، أي نفس الأسرة اللغوية، ويتوزعان حسب وظائف سوسيولغوية متسمة بالتكامل والإقصاء. فاللغة العربية تهيمن على المجالات الرسمية كالمجال الديني والمؤسسات التربوية والإدارية، ومن هنا فهي تكتسب طابع النمط اللغوي "الأعلى". أما الدارجة المغربية فهي لغة الاستعمال اليومي، خاصة في الوسط الأسري وبين الأصدقاء، كما تستعمل في مجال الأدب الشفوي، وتكتسب من خلال هذه الاستعمالات طابع النمط اللغوي "الأدنى". بالإضافة إلى اللغتين المذكورتين، لابد من الاشارة إلى بروز لغة عربية ثالثة وهي العربية الوسيطة التي تحيل على

www.alukah.net

استمداد خصائصها المعجمية من الفصحى، وخصائصها الصرفية والصوتية من الدارجة المغربية. (Boukous, 1995)

وتعتبر الدارجة لغة التواصل الأولى للمتعلم المغربي قبل أن يلج أسوار المدرسة وهي بالنسبة له اللغة الأم

3.1. المتعلم واللغة الأمازيغية

تعتبر الأمازيغية لغة محلية (vernacular)، وهي أخت للعربية وتنتمي إلى فصيلة اللغات السامية الحامية و"تمثل إلى جانب العربية أحد اللغات القليلة التي احتفظت بسمات النظام السامي/الحامي، وصمدت أمام التغلغل الأجنبي ومحاولات التهجين أو القضاء عليها " (الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، 1998).

فهي تمتاز بكونها ظلت حية رغم شفويتها، حيث انتقلت من جيل لآخر بطريقة شفهية أساسا، فلم تكن لها قواعد تركيبية، صرفية، معجمية، صوتية مدونة في الكتب.

بالرغم من اعتبار الأمازيغية لغة تفاعل شفوي أو لغة أقلية، فإنها أصبحت تحظى بمكانة مهمة داخل البلاد فهي حاضرة في مجال الإعلام (في نشرات الأخبار منذ 1994) وفي بعض المجالات الثقافية

وتعتمد في الخطابات وفي اجتماعات المجالس القروية بالمناطق الأمازيغية، وأعلن رسميا عن تدريس هذه اللهجات في الخطاب الملكي في 20 غشت 1994، وأصبح الانفتاح على الأمازيغية ضمن الاختيارات اللغوية الأساسية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين. (الفاسي الفهري ، تعددات لسنية قاتلة، 2000)، حيث تم "إحداث في بعض الجامعات بدءا من الدخول الجامعي 2001/2000، مراكز تعنى بالبحث والتطوير اللغوي والثقافي الأمازيغي، وتكوين المكونين، وإعداد البرامج والمناهج الدراسية المرتبطة بها" (مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 1999) ، وفي 18 أكتوبر 2001 أعلن في خطاب ملكي عن تأسيس "المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية".

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وبالنظر إلى الوظائف اللغوية والاجتماعية للغتين الدارجة المغربية والأمازيغية، فإنه من الملاحظ عدم وجود توزيع تكاملي بينهما، فهما يستعملان لأدوار تواصلية غير كتابية غالبا، وكلاهما لا تستعملان في المؤسسات الرسمية للدولة، بل توظفان في وضعيات التواصل غير الرسمي. (Boukous، 1995)

وقد قام المغرب بمراجعة مكانة الأمازيغية ابتداء ، في غشت 1994، وبعد ذلك الميثاق ثم مع خطاب أجدير وإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. (الفاسي الفهري ، التعدد اللغوي يجب أن يكون مغنيا لا مفقرا، 2007)،

كما أعلن رسميا عن تدريسها وأصبح الانفتاح عليها ضمن الاختيارات الاساسية في الميثاق، قبل ان تكتسب الطابع الرسمي في دستور 2011، جنبا إلى جنب مع اللغة العربية وبالتالي أصبحت تحظى بمكانة أهَّلتها لتكون حاضرة في رؤية المجلس الأعلى للإصلاح 2030/2015.

فالأمازيغية بأنماطها الثلاث ما هي إلا تنوعات لغوية محلية ينحصر التواصل بها في مناطق جغرافية محددة، لكن الناطق بإحدى هذه التنوعات غالبا ما يهجر لغته الأم عندما يتواصل مع ناطق بتنوعات لغوية أخرى كالدارجة أو حتى الأمازيغيات الأخرى، بل يلجأ إلى الدارجة التي تلعب هنا دور "اللغة المتحركة" (Boukous، 1995)

4.1. المتعلم و اللغة الفرنسية

يقدر الغلاف الزمني المخصص لتدريس اللغة الفرنسية بحوالي 808 ساعة في التعليم الابتدائي، وما يقارب 408 ساعة في التعليم الإعدادي (الكتاب الأبيض، الجزء الأول، 2000)، ويكون المتعلم المغربي في اتصال مباشر مع اللغة الفرنسية منذ سن السابعة من عمره، أي في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وقد اقترحت الرؤية

الاستراتيجية تقديم تدريسها وإدراجها منذ السنة الأولى من نفس السلك، وقد ظل واقع اللغة الفرسية داخل المشهد اللغوي المغربي يتأرجح ما بين اعتبارها لغة ثانية تارة واعتبارها لغة أجنبية أحيانا أخرى.

كما يجد المتعلم المغربي نفسه في اتصال مع اللغة الفرنسية في التعليم العالي (في الشعب العلمية والتقنية على وجه الخصوص) نظرا لتوقف التعريب عند حدود التعليم الثانوي، حيث يصطدم المتعلم بواقع آخر تصبح فيه الفرنسية هي لغة التدريس الرئيسية مما يخلق له العديد من المشاكل التي تؤثر على دراسته وتحصيله العلمي، وتجعله مجبرا على بذل جهد مضاعف لإتقان لغة التدريس أولا ثم تحصيل المعارف، لكونه لم يألف التدريس بهذه اللغة ولم يعهد الاحتكاك بها كلغة حاملة للمعرفة قضى ساعات يسيرة في تعلمها مقارنة باللغة العربية التي يخصص لها وقت أكبر لتعلمها.

2. مكانة اللغات في منظومة التربية والتكوين

بدأت الجهات الوصية على قطاع التربية والتعليم تستشعر أهمية وضرورة تحديد وضع كل لغة على حدة في المدرسة المغربية، واعتبار ذلك هو السبيل الوحيد للنهوض باللغة تعليما وتعلما، وذلك ما جسدته توصيات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والتي شخصتها في الرؤية الاستراتيجية 2030/2015، حيث يعتبر المجلس أن "تحديد وضع كل لغة داخل المدرسة بوضوح يعد عاملا حاسما في تطوير اللغات والتدريس بها، ومن ثم تحقيق التكامل فيما بينها، وكذا الانسجام بين المكونات القطاعية للمنظومة". (الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015، 2015)

وبالتالي حدد المجلس وضع اللغات في منظومة التربية والتكوين على الشكل التالي:

اللغة العربية: تم اعتبارها اللغة الرسمية للدولة ولغة معتمدة في تدبير الشأن العام، ومقوم أساسي من مقومات الهوية المغربية، علاوة على كونها اللغة الأساس والأولى للتمدرس كما أقر بذلك الدستور (الفصل5)، وبالتالي يجب

تعزيزها وتنمية استعمالها في مختلف مجالات العلم والمعرفة والثقافة والحياة، ويرى المجلس أن من الضروري تقوية وضعها وتنميتها وتحديثها وتبسيطها وتحسين تدريسها وتعلمها، وتحديد المقاربات والطرائق البيداغوجية ذات الصلة بها.

اللغة الأمازيغية: اعتبرها المجلس أيضا لغة رسمية ثانية للدولة، واعتبارا لوضعها في التعليم فقد أدرجت في المنظومة التربوية منذ 2003، وبالتالي وجب تطوير وضعها في المدرسة ضمن إطار عمل وطني واضح ومتناغم مع مقتضيات الدستور، وقائم على توطيد وتطوير المكتسبات التي تحققت في تهيئتها اللغوية. كما يجب إعداد الكفاءات البشرية والموارد الديداكتيكية لتدريسها، مع الأخذ بعين الاعتبار المقتضى الدستوري الذي ينص على سن قانون تنظيمي يحدد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم، وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، كما يشدد المجلس على ضرورة إنجاز تقييم شامل لتجربة تدريس الأمازيغية في التعليم المدرسي، وكذا إنجاز تقييم لتجربة الدراسات الأمازيغية في التعليم العالي.

اللغات الأجنبية: حددها المجلس في اللغات الأكثر تداولا في العالم، كما وصفها بأنها وسائل للتواصل والانخراط والتفاعل مع مجتمع المعرفة والانفتاح على مختلف الثقافات وعلى حضارة العصر كما أقر بذلك الدستور، وبالتالي يرى المجلس أنه يتعين تنمية تدريسها وتعلمها في أسلاك التعليم والتكوين، وكذا توظيف المقاربات البيداغوجية الكفيلة بتعلمها المبكر.

لقد حاول المجلس حصر وتحديد وضع كل وضع لغوي على حدة ورسم حدوده ومجال اشتغاله واضعا ثلاثة مرتكزات أساسية لإعمال ذلك وهي:

1) تحقيق الانصاف وتكافؤ الفرص في تعلم اللغات

2) حضور اللغتين الوطنيتين الرسميتين في مستوى مكانتهما الدستورية و الاجتماعية

3) إرساء تعددية لغوية تدريجية و متوازنة

وعموما يمكن تلخيص الوضع اللغوي في منظومة التربية والتكوين في الخطاطة التالية:

خطاطة رقم 1: وضع اللغات في منظومة التربية والتكوين

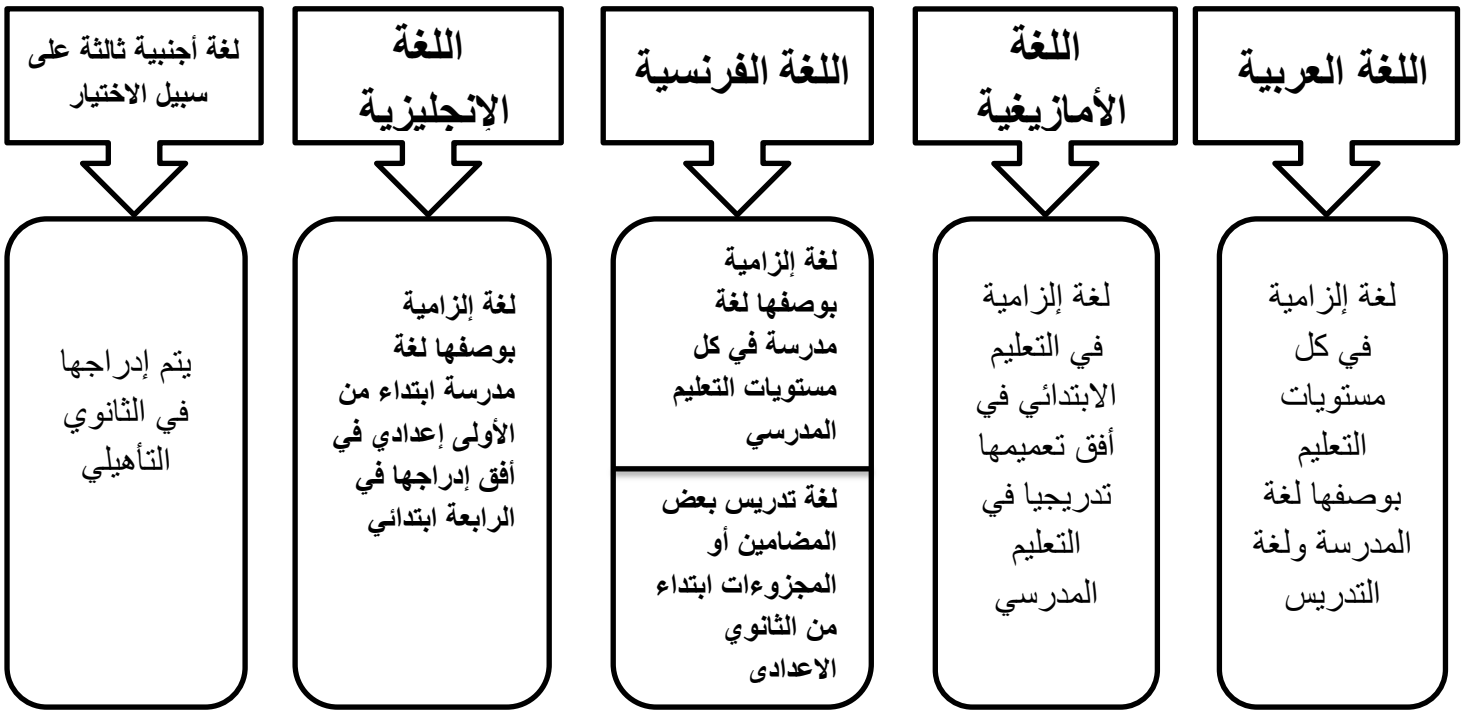

3. سياق انبثاق الرؤية الاستراتيجية والمستجدات اللغوية

1.3. سياق انبثاق الرؤية الاستراتيجية

جاءت الرؤية الاستراتيجية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي من أجل تكريس المكتسبات التي تم تحقيقها وتوطيدها خاصة إدراج تدريس الأمازيغية وثقافتها، كما جاءت من أجل تجاوز الصعوبات والمشاكل التي طرحت في الفترة الماضية خصوصا ضعف التمكن اللغات والكفايات والقيم، ثم تجاوز التردد الحاصل في معالجة المشاكل المتعلقة بتعلم اللغات ولغات التدريس.

وقد أتت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح استجابة لاضطلاع المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بمهامه طبقا للدستور والقانون المتعلق به، الصادر بتاريخ 16 ماي 2014. ثم استجابة للدعوة الملكية الموجهة للمجلس في افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان بتاريخ 4 أكتوبر 2014 من أجل وضع خارطة لإصلاح المدرسة وتأهيلها وتجديدها لتضطلع بأدوارها على النحو الأمثل، وقد جاءت أيضا تفاعلا مع التحولات الدولية في ميدان حقوق الإنسان والتربية والتكوين والمناهج والمعرفة والبحث العلمي والتطور التكنولوجي والفكري.

ترتكز هذه الاستراتيجية على نوعين من المرجعيات :

1) مرجعيات موجهة: يمثلها الدستور المغربي والخطب الملكية ثم الميثاق الوطني للتربية والتكوين، باعتباره لا يزال يمثل الإطار المرجعي للإصلاح مع ما يقتضيه من ملائمة وتطوير يهم بالأساس الهندسة اللغوية.

2) مرجعيات العمل: تضم مجمل تقارير وأعمال اللجان الدائمة للمجلس.

وتستند هذه الاستراتيجية على جملة من المبادئ والمقومات المنهجية أهمها :

الهوية المغربية الموحدة والمتعددة المكونات والغنية الروافد، والمنفتحة على العالم والمبنية على الاعتدال والتسامح وترسيخ القيم وتقوية الانتماء والحوار بين الثقافات والحضارات.

وتمتد هذه الاستراتيجية على مدى زمني يصل إلى 15 سنة (من 2015 إلى 2030) موزعة على ثلاث مراحل، الأولى قريبة المدى تبلغ 3 سنوات، والثانية متوسطة المدى تبلغ 6 سنوات، أما المرحلة البعيدة المدى فهي التي تفوق الست سنوات إلى حدود 2030

وتنتظم هذه الرؤية الإصلاحية في أربعة فصول، تُلخِّص في الجمل 23 رافعة للإصلاح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

2.3. المستجدات اللغوية في الرؤية الاستراتيجية

أحس أعضاء المجلس بأهمية اللغات في تحسين جودة التعلمات وفي النجاح المدرسي، والرفع من المردودية الداخلية والخارجية للمدرسة. وفي النهوض بالبحث وتحقيق الاندماج. لذلك خصصت الرؤية لموضوع اللغات رافعة قائمة بذاتها (الرافعة 13 : التمكن من اللغات المدرسة وتنويع لغات التدريس).

وقد حددت الرؤية هندسة لغوية تسعى لبلوغ عدة أهداف منها:

1) تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في التمكن من اللغات (شفهيا، قراءة، كتابة وتعبيرا)

2) جعل المتعلم عند نهاية التعليم الثانوي التأهيلي (الباكالوريا) متمكنا من اللغة العربية، قادرا على التواصل باللغة الأمازيغية، متقنا للغتين على الأقل، وذلك ضمن مقاربة مندمجة تنتقل من الازدواجية،[1] (عربية+ فرنسية) إلى جانب التعدد اللغوي (عربية+ لغتين أجنبيتين أو أكثر)

3) إعطاء الأولوية للدور الوظيفي للغات المعتمدة في المدرسة

4) اللغة العربية هي لغة التدريس الأساس، ويتم تفعيل مبدأ التناوب اللغوي بالتدرج على أساس تدريس بعض المضامين أو المجزوءات باللغة الفرنسية في التعليم الثانوي التأهيلي على المدى القريب، وفي التعليم الإعدادي على المدى المتوسط وباللغة الإنجليزية في التعليم التأهيلي على المدى المتوسط.

5) تمكين أطر التدريس والتكوين والبحث من تكوين مزدوج اللغة، مع التقيد التام في التدريس باستعمال اللغة المقررة دون غيرها من الاستعمالات، والمراجعة العميقة لمناهج وبرامج تدريس اللغة العربية. وتحديد المقاربات البيداغوجية والأدوات الديداكتيكية المعتمدة في تدريسها، والسهر على المزيد من تهيئة هذه اللغة في أفق تعزيزها، تحديثها، تثمينها، وتبسيطها.

[1] ورود لفظ الازدواجية في هذا السياق جاء بمعنى الثنائية اللغوية نظرا لذكر اللغة العربية واللغة الفرنسية

شبكة الألوكة - قسم الكتب

6) مواصلة المجهودات الرامية إلى تهيئة اللغة الأمازيغية لسنيا وبيداغوجيا.

7) مراجعة مناهج وبرامج تدريس اللغات الأجنبية طبقا للمقاربات والطرائق التعليمية الجديدة.

8) تنويع لغات التدريس، لاسيما باعتماد التناوب اللغوي لتقوية التمكن كم الكفايات اللغوية لدى المتعلمين وتوفير سبل الانسجام في لغات التدريس بين الأسلاك التعليم والتكوين.

ومن أجل تفعيل هذه الهندسة اللغوية يطرح المجلس مجموعة من التدابير المواكبة لها أهما:

1) وضع إطار مرجعي مشترك للغات الوطنية والأجنبية المدرجة في المدرسة المغربية.

2) مواصلة تهيئة اللغتين العربية والأمازيغية.

3) الارتقاء بمستوى التدريس والتأطير التربوي.

ولعل أهم مبدأ جاء به المجلس هو الإعمال التدريجي للتناوب اللغوي كآلية لتعزيز التمكن من اللغات عن طريق التدريس بها. والذي يعد محور اشتغالنا في هذا البحث.

من كل ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن المتعلم المغربي يعيش وسط تنوع لغوي وثقافي كبير، انعكس على منظومة التربية والتكوين، حيث وعى القائمون على القطاع بضرورة تأهيل هذا التعدد، وصهره داخل بوتقة تتبنى فلسفة مؤطرة تتماشى وتنسجم مع السياسات والاختيارات اللغوية للبلاد وهو ما عجل بالتفكير في مبدأ تنويع لغة التدريس بغية بلوغ الأهداف المنشودة وتحقيق الغايات المرجوة، التي توصل إلى تحقيق الجودة في تعلمات التلاميذ والرفع مستواها، بعدما بينت التقارير الدولية والوطنية ضعف المتعلم المغربي في اكتساب المهارات والكفايات الأساسية وعدم التحكم فيها بالشكل المطلوب، وهو ما سنتطرق له في فرصة أخرى بحول الله.

Bibliographie

Boukous, a. (1995). société, langue et cultures au maroc. rabat .

CALVET, l.-j. (1999). la guerre des langues et les politiques linguistiques. paris: Hachette litératures.

الرؤية الاستراتيجية للإصلاح .(2015). 2015/2030.الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015/2030.*من أجل مدرسة الإنصاف ولجودة والارتقاء* .منشورات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

الفاسي الفهري ,ع .(2000) .تعددات لسنية قاتلة .*في افتتاحية العدد 9من نشرة التعريب* .الرباط :منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

الفاسي الفهري ,ع .(2007) .التعدد اللغوي يجب أن يكون مغنيا لا مفقرا .مجلة آفاق العدد 70/71.

الفاسي الفهري ,ع .(1983) .ملكة اللغة العربية في وضع الازدواج والتعدد .الرباط :ندوة أكاديمية المملكة المغربية حول قضايا استعمال اللغة العربية.

الفاسي الفهري ,ع .(1986) .ملكة اللغة العربية ونموها في وضع الازدواج والتعدد .*ضمن قضايا استعمال اللغة العربية في المغرب* .الرباط :مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.

الفاسي الفهري ,ع .(1998) .اللغة والبيئة .*في افتتاحية العدد 5من نشرة التعريب* .معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

الكتاب الأبيض، الجزء الأول.(2000) .

مشروع الميثاق الوطني للتربية والتكوين.(1999) .

نازلي ,م .(1996) .التعريب والقومية العربية في الوطن العربي .*مركز دراسات الوحدة العربية* .القاهرة :سلسلة الثقافة القومية.

هذا الكتاب منشور في